

Distr.
GENERAL

E/CN.4/2003/G/4
11 September 2002

ARABIC
Original: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة حقوق الإنسان

الدورة التاسعة والخمسون

البند ١٠ من جدول الأعمال المؤقت

الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

رسالة شفوية مؤرخة ٢٢ آب/أغسطس ٢٠٠٢ موجهة إلى أمانة لجنة حقوق الإنسان

من البعثة الدائمة لإسرائيل لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف

تقدم البعثة الدائمة لإسرائيل لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف تحياتها إلى أمانة الدورة التاسعة والخمسين للجنة حقوق الإنسان وتود أن تعرب عن قلقها إزاء تقرير المقرر الخاص المعني بالسكن اللائق كعنصر من عناصر الحق في مستوى معيشي مناسب، السيد ميلون كوثري (E/CN.4/2003/5/Add.1).

فأثناء الدورة الثامنة والخمسين، أبلغت إسرائيل، بطريقة مريبة وغير أخلاقية إلى حد بعيد، بمشروع تقرير مقدم من المقرر الخاص المعني بالسكن اللائق، السيد ميلون كوثري. وتوجد الآن نسخة محررة من التقرير (E/CN.4/2003/5/Add.1) متاحة بوصفها وثيقة مقدمة في إطار البند ١٠ من جدول أعمال الدورة التاسعة والخمسين للجنة حقوق الإنسان. وقد أعد المقرر الخاص هذا التقرير نتيجة لزيارة قام بها على ما يبدو بصفته الشخصية.

فالسيد كوثري زار إسرائيل بذريعة حضور حدث خاص دُعي إليه في جامعة بن جوريون. وقد ملأ طلب تأشيرة دخول (مرفق طيه) مؤرخاً ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، أشار فيه بوضوح إلى أن الغرض من زيارته إلى إسرائيل هو حضور مؤتمر في جامعة بن جوريون.

وفي مذكرة مؤرخة ٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، وُجّهت بالنيابة عن المقرر الخاص، أبلغت البعثة الدائمة لإسرائيل بنية السفر إلى إسرائيل والأراضي في ٥ كانون الثاني/يناير، أي بعد ذلك بيومين. وقد تلقت البعثة الدائمة لإسرائيل الطلب في الواقع في ٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، أي بعد أن بدأ المقرر الخاص زيارته الخاصة بيومين. ومن المؤكد أن هذا لم يسمح لإسرائيل بوقت "معقول وكاف" للاستجابة للطلب.

وعلى حد علم إسرائيل، فإن الأمانة لم تقر قط زيارة السيد كوثري على أنها زيارة رسمية، كما أن مكتب المفوضة السامية لم ينظم هذه الزيارة. ومع ذلك، فإنه اتخذ مبادرة فيها تجاوز لحدود الاختصاص ومخالفة للولاية المسندة إليه، بغية جمع معلومات قام بتبويبها في وثيقة يقصد بها أن تكون تقريراً رسمياً. وفي الواقع ففي رسالة وُجّهت إلى هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة في فلسطين، بناء على طلب المقرر الخاص، ذكر بوضوح أن هذا الأخير "لن يكون له وضع القائم بزيارة رسمية".

وتشعر إسرائيل بالانزعاج البالغ إزاء المسلك الذي سلكه المقرر الخاص والذي لا تقبل به أي دولة أخرى من الدول الأعضاء في اللجنة أو الدول التي لها صفة مراقب فيها. فتصرف المقرر الخاص غير مقبول. وهو يناقض أساليب العمل التي تسير عليها آليات اللجنة. كما أنه يثير قضايا قانونية وأخلاقية جديدة تجعل من تداول ومناقشة هذا التقرير أمراً غير مناسب وغير جائز في آن واحد.

وتطلب البعثة الدائمة لإسرائيل تعميم هذه الرسالة والوثائق المرفقة بها*، في إطار البند ١٠ من جدول الأعمال، على جميع أعضاء لجنة حقوق الإنسان في دورتها التاسعة والخمسين.

— — — — —

* متاحة للاطلاع عليها في ملفات الأمانة.